

Distr.: General  
21 October 2002  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية أنغولا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نسخة من البلاغ الختامي لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، الذي انعقد في لواندا، في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وأرجو تعميم هذه الوثيقة بوصفها من وثائق مجلس الأمن (انظر المرفق).

(توقيع) إسماعيل أ. غاسير مارتيز

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية أنغولا لدى الأمم المتحدة

البلاغ الختامي لمؤتمر قمة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لعام ٢٠٠٢  
انعقد مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في  
لواندا، أنغولا، في ١ - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، برئاسة سعادة السيد إدواردو  
جوزيه إدواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنغولا.

١ - وقد حضر مؤتمر القمة رؤساء دول وحكومات بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب  
الأفريقي التالية أسماؤهم:

أنغولا	سعادة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس
بوتسوانا	سعادة الرئيس فستوس غ. موغاي
جمهورية ترازيا المتحدة	سعادة الرئيس بنجامين د. ماكابا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	سعادة جوزيف كابيلا
جنوب أفريقيا	سعادة الرئيس ثابو مبيكي
زامبيا	سعادة الرئيس ليفي مواناواسا
زمبابوي	سعادة الرئيس روبرت ج. موغاي
سوازيلند	سعادة الملك مسواتي الثالث
ملاوي	سعادة الرئيس باكيلى مولوزي
موزامبيق	سعادة الرئيس جواكيم شيسانو
ناميبيا	سعادة الرئيس سام نوجوما

٢ - وقد مثل الأونرابل نائب رئيس الوزراء لهوهلا، رئيس دولة وحكومة ليسوتو،  
والأونرابل نائب رئيس الوزراء بول برنجير رئيس دولة وحكومة موريشيوس، وسعادة بيتر  
سينون، المفوض السامي لسيشيل لدى جنوب أفريقيا، رئيس دولة وحكومة سيشيل.

٣ - وقد حضر المؤتمر أيضا رئيس مصرف التنمية الأفريقي، سعادة عمر كجاج، والرئيس  
المؤقت للجنة الاتحاد الأفريقي، سعادة أمارا إيسي، ومساعد الأمين العام للسوق المشتركة  
لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، السيد سنديسو نغوينيا، ومدير لجنة الأمم المتحدة  
الاقتصادية لأفريقيا، المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، السيد روبرت أوكيلو.

٤ - وفي الكلمة التي أدلى بها في جلسة افتتاح مؤتمر القمة، وصف رئيس الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي الذي انتهت مدته رئاسته، سعادة باكيلى مولوزي، رئيس جمهورية ملاوي، عام ٢٠٠٢ بأنه عام تاريخي بالنسبة للإقليم كما تجسد ذلك في السلام والاستقرار في أنغولا، وانسحاب القوات من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإعلان قيام الاتحاد الأفريقي واستضافة مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وقد تحدث الرئيس مولوزي أيضا عن ضرورة تحقيق التنمية المستدامة وأكد على أنها تستلزم الإقرار بمكانة الناس ووضعهم في مركز سياسات التنمية. وطالب بتمكين جميع السكان، وخاصة المرأة والفقراء كي يتسنى لهم أداء دور ذي شأن في إدارة الموارد الطبيعية الوفيرة للإقليم.

٥ - وأعرب الرئيس القادم للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، سعادة جوزيه إدواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية أنغولا ومضيف مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢، عن ترحيبه الخاص برؤساء دول وحكومات الجماعة، وغيرهم من المندوبين في أنغولا. ولاحظ أن مؤتمر القمة ينعقد في وقت حققت أنغولا فيه السلام والاستقرار. ولاحظ أنه تعين على الجماعة أن تحدد الاستراتيجية الصحيحة لتحقيق التوافق أيضا بين سياسات الاقتصاد الكلي مع مراعاة ضرورة تحقيق النمو الاقتصادي الإقليمي والإمكانات لكل بلد. ودعا الرئيس دوس سانتوس الجماعة إلى أن تولي اهتماما خاصا للمرأة في سياق التنمية البشرية، لا سيما في مجال التعليم حيث أنه قد ثبت أن زيادة محور الأمية فيما بين النساء تسهم في تخفيض معدل وفيات الأطفال.

٦ - وفي الكلمة التي أدلى بها سعادة عمر كجاج، رئيس مصرف التنمية الأفريقي، أمام مؤتمر القمة، قال إن الجماعة تبشر بتحقيق تنمية سريعة ومتواصلة نتيجة لالتزام أعضائها بالتعاون والتكامل على الصعيد الإقليمي. ولاحظ أن الجماعة حققت تقدما كبيرا في وضع خطط فعالة لاستغلال الموارد المشتركة ولتنمية مشاريع الهياكل الأساسية الإقليمية.

٧ - وأشار الدكتور بريغا رامسامي، الأمين التنفيذي للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في ملاحظاته، إلى أنه مع إحلال السلام والاستقرار في بلدان الجماعة، أصبحت آفاق تعزيز وتوطيد عملية التكامل أكثر إشراقا الآن. وبين أنه قد تم تحقيق تقدم كبير في إعادة تشكيل مؤسسات الجماعة، وهي عملية تهدف إلى توطيد وتعميق برنامج تكامل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وأبرز جوانب إشراك الجميع في هذه العملية.

٨ - وشهد الافتتاح الرسمي لمؤتمر القمة أيضا إعلان الفائزين في مسابقة إساي بين المدارس الثانوية الإقليمية لعام ٢٠٠٢، وكان موضوعها الموارد الطبيعية والبيئة في سياق التنمية المستدامة. وقد مُنحت الجائزة الأولى لفيكي ك. لقمان من موريشيوس، والثانية لمليسا ماير من ناميبيا والثالثة لكاجيسو جاني من بوتسوانا.

- ٩ - وقد تلقى ثلاثة من رجال الإعلام شهادات وجوائز لمساهماتهم في تقديم أفضل عمل مطبوع في مسابقة جائزة وسائط الإعلام للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وهم رفائيل موينغوي من ملاوي، وإلن شيكالي من زامبيا، وتاكاويرا موسارا من زمبابوي.
- ١٠ - وشهدت جلسة الافتتاح الرسمي أيضا مراسم تسليم الرئاسة من سعادة الدكتور باكيلى مولوزي، رئيس جمهورية ملاوي لسعادة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس. وانتخب مؤتمر القمة أيضا الرئيس بينجامين مكابا من جمهورية ترازيا المتحدة نائبا لرئيس الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.
- ١١ - وأعاد مؤتمر القمة انتخاب الرئيس جواكيم جيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق، بالإجماع رئيسا لجهاز التعاون في السياسة والدفاع والأمن لمدة عام آخر ورئيس وزراء مملكة ليسوتو، الأستاذ باكاليتا موسيسيلي نائبا للرئيس.
- ١٢ - وفيما يتعلق بالوضع السياسي، أعرب مؤتمر القمة عن الارتياح لإشراق حقبة جديدة من السلام والاستقرار على المنطقة وذلك بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أنغولا في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ وعدد من اتفاقات تقاسم السلطة ووقف إطلاق النار التي وقعت بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وأطراف أخرى في الصراع فيها.
- ١٣ - وتلقى مؤتمر القمة إحاطة من حكومة أنغولا بشأن آخر التطورات العسكرية والسياسية في البلد. وقد أوضح أن القتال قد توقف تماما في جميع أنحاء البلد منذ توقيع اتفاق السلام في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وحتى الآن تم إدماج ٥ ٠٠٠ من الجنود السابقين في الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) في الجيش الوطني والشرطة الوطنية، وقد نزع سلاح يونيتا وأصبحت الآن حزبا سياسيا وتم إدماج الجنود الذين تم تسريحهم في المجتمع ويجري تدريب بعضهم لتولي وظائف مدنية.
- ١٤ - ورحب مؤتمر القمة بارتياح بعودة السلام إلى أنغولا، مما يمثل قيمة إضافية للاستقرار في منطقتي الجنوب الأفريقي ووسط أفريقيا فضلا عن القارة الأفريقية بأكملها. وأثنى المؤتمر على حكومة وشعب أنغولا لاحتضانهما روح المصالحة الوطنية، وبصفة خاصة سعادة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس لما أبداه من سعة صدر وشجع شعب أنغولا على مواصلة السير على درب السلام. وفي هذا الشأن، رحب مؤتمر القمة بقرار حكومة أنغولا بإجراء الانتخابات في عام ٢٠٠٤.
- ١٥ - وأقر مؤتمر القمة مع التقدير بالجهود التي بذلتها حكومة أنغولا والمجتمع الدولي في تقديم المساعدة الإنسانية لقوات يونيتا السابقة بعد تسريحها، ولأسرهم ولجميع السكان الذين تضرروا نتيجة الحرب فضلا عن تعبئة الموارد من أجل إدماجهم في المجتمع.

١٦ - وأعرب مؤتمر القمة عن دعمه للجهود المستمرة التي ترمي إلى تقديم المساعدة للجنود المسرحين والأيتام والمشردين داخليا والسكان الذين تضرروا نتيجة للحرب، بغية كفالة إعادة إدماجهم في المجتمع وتأهيلهم.

١٧ - وناشد مؤتمر القمة المجتمع الدولي بأكمله والمجتمع الأفريقي، بصورة خاصة، مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة لتمكين الشعب الأنغولي من التصدي للتحديات الإنسانية التي يواجهها البلد. وناشد كذلك المجتمع الدولي الاستجابة بصورة مواتية لمؤتمر المانحين لإعادة الإدماج في المجتمع والتعمير والتنمية في أنغولا المزمع عقده برعاية الأمم المتحدة.

١٨ - وأحاط سعادة الرئيس جوزيف كابيلا مؤتمر القمة علما بآخر التطورات في حل الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي أودى حتى الآن بأرواح ثلاثة ملايين شخص.

١٩ - وأثنى مؤتمر القمة على حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبخاصة الرئيس كابيلا، للتخلي بالمرونة والنوايا الحسنة من أجل بناء السلام وتعزيز المصالحة الوطنية. وتعهد مؤتمر القمة بمواصلة دعمه لجمهورية الكونغو الديمقراطية فيما تبذله من جهود لإعادة بناء البلد وإقامة مجتمع جديد.

٢٠ - وأحاط سعادة الرئيس روبرت موغابي مؤتمر القمة علما بالوضع في زمبابوي وخاصة فيما يتعلق ببرنامج الإصلاح الزراعي.

٢١ - ولاحظ مؤتمر القمة أيضا أن المنطقة تواصل الجهود التي تبذلها من أجل تعميق وتعجيل الإصلاحات في النظم الدستورية والسياسية والانتخابية لكفالة أن تكون تشاركية وشفافة وتخضع للمساءلة وشاملة للجميع ويمكن التنبؤ بها.

٢٢ - وتلقى مؤتمر القمة تقريراً من رئيس جهاز التعاون في السياسة والدفاع والأمن، سعادة الرئيس جواكيم جيسانو رئيس جمهورية موزامبيق، قدم صورة شاملة للوضع السياسي والدفاعي والأمني في المنطقة. وشمل التقرير التطورات في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزمبابوي فضلاً عن مكافحة الإرهاب، وحالة التصديق على بروتوكول التعاون في السياسة والدفاع والأمن الذي صدقت عليه ستة بلدان، والأزمة الإنسانية ودرء الكوارث.

٢٣ - ولاحظ مؤتمر القمة أنه على صعيد القارة، وعن طريق بذل جهود جماعية، تم تحقيق تقدم ملحوظ نحو تعزيز الوحدة الأفريقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، اتخذت خطوة عملاقة بإعلان قيام الاتحاد الأفريقي في تموز/يوليه ٢٠٠٢ في دوربان، جنوب أفريقيا. ولاحظ مؤتمر القمة أيضاً أن المنطقة تواجه تحدياً صعباً يتمثل في كفالة أن يعمل الاتحاد الأفريقي لصالح جميع سكان القارة.

٢٤ - وفيما يتعلق بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، عين مؤتمر القمة سعادة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس العضو الرابع ليمثل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في لجنة رؤساء الدول لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ورؤساء الدول الآخرون في اللجنة هم سعادة الرئيس فيستوس موغاي رئيس بوتسوانا، وسعادة الرئيس جواكيم شيسانو رئيس موزامبيق، وسعادة الرئيس ثابو مبيكي رئيس جنوب أفريقيا.

٢٥ - وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، أعرب مؤتمر القمة عن الارتياح للإصلاحات الصحيحة التي تنفذها الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في مجال الاقتصادي الكلي. ولاحظ مؤتمر القمة أنه في المتوسط، حققت المنطقة معدلات نمو إيجابية في الناتج المحلي الإجمالي منذ أواسط التسعينات. ومع ذلك، يقر مؤتمر القمة بأن المنطقة ما زالت تواجه تحديات رئيسية مثل الفقر، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمن الغذائي. وفي هذا الشأن، قام مؤتمر القمة بتفويض الثلاثية بتوجيه وتعجيل وضع خطة استراتيجية إرشادية إقليمية ينبغي إنجازها في القريب العاجل. وأوعز مؤتمر القمة أيضا للوزراء المسؤولين عن التنمية الاقتصادية والمالية الاجتماع على سبيل الاستعجال لوضع خطة قصيرة الأجل لإنعاش اقتصاد المنطقة بغية كفالة النمو والتنمية المستدامين.

٢٦ - كما لاحظ مؤتمر القمة أن الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي واصلت خلال عام ٢٠٠١ تنفيذ سياسات تستهدف تخفيض معدلات التضخم إلى ما دون ١٠ في المائة. غير أن الوضع الراهن يشير إلى حدوث انخفاض في متوسط معدل التضخم في بلدان الجماعة من ١١ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ١٠ في المائة في عام ٢٠٠١.

٢٧ - ولاحظ المؤتمر الآثار الهدامة التي تلحق سكان المنطقة من جراء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن داء السل والملاريا وغيرها من الأمراض المعدية. وأعرب على وجه الخصوص عن قلقه إزاء استمرار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بوصفه تحديا رئيسيا للتنمية في منطقة الجنوب الأفريقي. وفي هذا الصدد، حث المؤتمر الدول الأعضاء على حشد المزيد من الموارد لمكافحة هذا الوباء وغيره من الأمراض المعدية.

٢٨ - ولاحظ المؤتمر بقلق كبير الأزمة الغذائية التي تعاني منها ست دول أعضاء في المنطقة، وهي زامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وملاوي وموزامبيق، والأزمة الإنسانية الناجمة عنها بسبب النقص الشديد في الأغذية. كما لاحظ أن أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية تتوقعان حالات نقص في الأغذية.

٢٩ - وقد نوه المؤتمر، مع التقدير، بالتعاون بين برنامج الأغذية العالمي، والدول الأعضاء المتضررة فيما يتصل بتوزيع الإغاثة الغذائية على ٤,٣ مليون شخص في البلدان المتضررة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وسيرتفع عدد الأشخاص المتضررين من الأزمة الغذائية، حسب التقديرات، إلى ٤, ١٤ مليون شخص بحلول آذار/مارس ٢٠٠٣، مما يتطلب زيادة كميات الحبوب المقدمة بما مقداره ٠,٥, ١ مليون طن اعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

٣٠ - وأحاط المؤتمر علماً بالنداء المشترك الذي وجهته في نيويورك الجماعة الإنمائية والأمم المتحدة في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢ للمساعدة على تفادي الأزمة الإنسانية بتقديم مبلغ ٦١١ مليون دولار. وسيخصص مبلغ ٥٠٧ مليون دولار من المبلغ الإجمالي للمعونة الغذائية و٣١ مليون دولار للزراعة، بالإضافة إلى أغراض أخرى، لصالح البلدان المتضررة. وبحلول عام ٢٠٠٢، تم تعبئة نحو ١٨٣ مليون دولار لأغراض المعونة الغذائية و١٢ مليون دولار للاحتياجات غير الغذائية. ودعا المؤتمر أمانة الجماعة الإنمائية إلى مضاعفة جهودها الرامية إلى حشد الموارد.

٣١ - ورحب المؤتمر، مع الامتنان، بعرض جنوب أفريقيا تقديم ١٠٠ ٠٠٠ طن من الذرة لتوزع من خلال برنامج الأغذية العالمي وتحمل تكلفة طحن كمية ٦٠٠ ٠٠٠ طن من الذرة المحورة وراثياً والمخزونة حالياً في أحد موانئ جنوب أفريقيا.

٣٢ - كما حث المؤتمر الدول الأعضاء على أن تواصل، بمساعدة من أمانة الجماعة الإنمائية، اتخاذ تدابير منسقة من أجل التصدي للتحديات التي تطرحها الأزمة الغذائية في الأجلين المتوسط والطويل.

٣٣ - ولاحظ المؤتمر أن الدول الأعضاء بصدد سنّ تشريعات بخصوص الكائنات المحورة وراثياً، علماً بأن الدول التي قامت بذلك فعلاً هي جنوب أفريقيا وناميبيا وزمبابوي.

٣٤ - ولاحظ المؤتمر أيضاً قيام مجلس الوزراء التابع للجماعة الإنمائية بإنشاء لجنة استشارية معنية بالكائنات المحورة وراثياً تتولى وضع مبادئ توجيهية لمساعدة الدول الأعضاء على اتقاء المخاطر المحتملة في مجالات الأمن الغذائي، وتلوث الموارد الوراثية، إضافة إلى المسائل الأخلاقية، والمواضيع ذات الصلة بالتجارة وشواغل المستهلكين.

٣٥ - ولاحظ المؤتمر كذلك أن للدول الأعضاء أن تتخذ المواقف التي ترتضيها، سواء بقبول أو رفض ما تتلقاه في إطار المساعدة الغذائية من بذور محورة وراثياً. وفي حالة قبول دولة عضو هذا النوع من البذور، ينبغي لها تنظيم حملات توعية لكفالة عدم زرع الذرة المحورة وراثياً وطحن جميع كميات تلك الذرة قبل توزيعها على المستفيدين. ويجب على

الدول الأعضاء، في إطار ما تتخذه من تدابير طويلة الأجل، أن تطور قدراتها لمعالجة المسائل المتعلقة بالكائنات المحورة وراثيا، وبخاصة لأغراض الاختبار والرصد.

٣٦ - وبخصوص مسألة المساواة الجنسانية، تلقى المؤتمر تقريراً عن التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية نحو الوصول بنسبة تمثيل المرأة في ميدان السياسة وهياكل صنع القرار إلى ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥، وهو الهدف المحدد في الإعلان الصادر عن الجماعة الإنمائية عام ١٩٩٧ بشأن نوع الجنس والتنمية.

٣٧ - ولاحظ المؤتمر أن المرأة لا تحظى على العموم بتمثيل كاف في مواقع صنع القرار. وتوصي أغلب التقارير ببذل المزيد من الجهود لتحقيق الحد الأدنى من الأهداف. وحث المؤتمر الدول الأعضاء على أن تواصل اغتنام الفرص التي تتيحها الانتخابات والتعديلات الوزارية لتعيين المزيد من النساء في مواقع صنع القرار.

٣٨ - وبخصوص بناء الجماعة الإنمائية، لاحظ المؤتمر نجاح التفاوض بشأن واحد وعشرين بروتوكولا وإبرامها، ودخول عشرة منها حيز النفاذ. كما حث المؤتمر الدول الأعضاء على التصديق على جميع البروتوكولات والانضمام إليها بأسرع وقت ممكن. ووقع المؤتمر أيضا على أربعة صكوك قانونية، وهي: البروتوكول المتعلق بتسليم المجرمين، والبروتوكول المتعلق بالمساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية، والبروتوكول المتعلق بالغابات والاتفاق المعدل للبروتوكول المتعلق بالمحكمة.

٣٩ - وتلقى المؤتمر تقريراً مرحليا من مجلس الوزراء عن تنفيذ الاستعراض المتعلق بعمليات المؤسسات التابعة للجماعة الإنمائية. وتشمل هذه العمليات المهام الرئيسية المنجزة، والمهام المطروحة قيد التنفيذ والتحديات التي تصادفها حاليا عملية إعادة البناء. وفيما يلي بعض المهام المنجزة:

- إنشاء ثلاث مديريات هي: مديرية التجارة والصناعة والمالية والاستثمار، ومديرية الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية، ومديرية التنمية الاجتماعية والبشرية والبرامج الخاصة؛
- حشد موارد في شكل موارد بشرية من الدول الأعضاء من خلال إعاره موظفين إلى المديريات، وموارد مالية من شركاء التعاون الدولي لتمويل الأنشطة الرئيسية المتصلة بعملية إعادة البناء؛
- اعتماد صيغة لاشتراكات الدول الأعضاء؛
- إنشاء لجان وطنية تابعة للجماعة الإنمائية في معظم الدول الأعضاء؛



- إنجاز الدراسة المتعلقة بمراجعة الحسابات للأصول والبرامج والمشاريع التابعة لوحدات التنسيق بين القطاعات والمؤسسات التابعة للجماعة الإنمائية؛
  - وضع صيغة موحدة للمعاهدة وإدخال تعديلات على البروتوكولات تبعا لذلك؛
  - بدء العمل في وضع الخطة الاستراتيجية الإرشادية الإقليمية للتنمية، بما في ذلك تعيين خبراء وإعداد التقرير المؤقت بشأن الخطة؛
- ٤٠ - ودعا المؤتمر إلى الإسراع بالعمل من أجل وضع الخطة.
- ٤١ - وقَبِلَ المؤتمر العرض الذي قدمه فخامة السيد مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، استضافة مؤتمر القمة القادم لرؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في عام ٢٠٠٣ في تنزانيا.
- ٤٢ - ووجه المؤتمر الشكر إلى فخامة الرئيس باكيلى مولوزي على رئاسته المقتدرة والإنجازات التي حققتها الجماعة الإنمائية خلال مدة ولايته.
- ٤٣ - ووجه المؤتمر الشكر لممثلي المنظمات الإقليمية والقارية الأخرى على حضورها مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢.
- ٤٤ - وأعرب المؤتمر عن تقديره لأنغولا، حكومة وشعبا، لاستضافتها مؤتمر القمة ولما هيأته من استقبال حار لجميع المندوبين. كما وجه مؤتمر القمة الشكر إلى جميع المؤسسات التابعة للجماعة الإنمائية التي أسهمت في نجاح تنظيم المؤتمر.
- ٤٥ - وأعرب المؤتمر عن عرفانه للمجتمع الدولي لما قدمه من دعم للجماعة الإنمائية.
- ٤٦ - وأعلن فخامة الرئيس الأنغولي، السيد جوزيه إدواردو دوس سانتوس، اختتام مؤتمر القمة رسميا كما طرح رؤيته كرئيس للجماعة الإنمائية في العام القادم.
- ٤٧ - واعتمد فخامة السيد مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، اقتراحا بتوجيه الشكر دعا فيه زملاءه إلى حضور مؤتمر القمة العادي القادم بتنزانيا عام ٢٠٠٣.
- ٤٨ - وأخيرا، تلقى مؤتمر القمة مع التقدير تقرير الاجتماع الثالث للسيدات الأوليات، المعني بالفقر، الذي عرضته فخامة السيدة باتريسيا شاميل مولوزي، قرينة رئيس جمهورية ملاوي.

لواندا، أنغولا

٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢